#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)643(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وان الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقون. اتدعون بعظا وتذرون احسن الخالصين. الله وفقكم وربها اورب ابائكم الاولين. فكذبوا فانهم لمحظرون. الا عباد الله المخلصين - 00:00:02

وتركنا عليه في الاخرين. قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادي من المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس بسم الله الرحمن - 00:00:32

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الامام البخاري رحمه الله تعالى ذكر في كتاب الانبياء ادم عليه الصلاة والسلام وخلقه وخلق ذريته - 00:00:58

ثم ذكر بعد ذلك نوح عليه الصلاة والسلام ثم اتى هذه الترجمة المتعلقة باليأس عليه الصلاة والسلام واتى بعدها مترجمة المتعلقة بالدنيس. عليه الصلاة والسلام وانما واورد في هذه الترجمة آآ الايات القرآنية - 00:01:28

التي وردت في قصته مع قومه في سورة الصافات ولم يذكر في فيه شيئا من الاحاديث ولم يذكر فيه شيئا هذا حديث وانما يفتح او اتى بما جاء من الايات في قصته مع قومه عليه الصلاة والسلام - 00:02:05

وانما ذكر الياس بعد نوح ولم يجعله متعثرا لانه قد قيل من بعض العلماء ان الياس هو جبريل وقد جاء في ادريس وبعض الاثار التي فيها انه من نوح ولكن تقديم البخاري رحمه الله في قصة - 00:02:35

نوح صلى الله عليه وسلم على الياس ادريس ما يشير ويبين ان نوحا عليه الصلاة والسلام كان قبل الياس وادريس ثم ايضا من ناحية اخرى فان الياس من انبياء بني اسرائيل. وهو نور ادريس. الياس من انبياء - 00:03:16

بني سعيد وهو غير ادريس ولم يصح لان ادريس جد من اجداد نوح انه قبل نوح وانما هو بعده. ولهذا قدم البخاري رحمه الله نوح وجعلها بعد ذكر ادم صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

بشارة وتنبيه الى انه لم يصح. في تقدم ابليس على نوح شيء وانما هي اثار غير ثابتة بل الذي جاء بالنصوص يدل على خلاف ذلك كما اشار اليه البخاري في بعض الاحاديث التي اوردها في قصة ادريس صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

واذا فالياس هو رسول من رسل الله والله تعالى ذكر انه من المرسلين في كتابه حيث قال وان الياس لمن المرسلين وهو من انبياء بني اسرائيل. لان الله ذكره في سورة - 00:04:46

في سورة الانعام من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهو من انبياء بني اسرائيل. لان المهدي ابراهيم صلى الله عليه وسلم كلهم من ذريته. وهم ان وهم من نسل اسحاق - 00:05:06

وهم اقصر الانبياء او كل الانبياء بعد ابراهيم فهم من ذريته اسحاق الا محمد صلى الله عليه وسلم وهو من ذرية اسماعيل. فهو الرسول الذي هو من ذرية اسماعيل. واما بقية الانبياء - 00:05:26

والرسل بعد إبراهيم فإنما هم من ذرية اسحاق. عليه الصلاة والسلام. الا محمد صلى الله عليه وسلم. فانه اسماعيل عليه الصلاة والسلام. باب ذكر ادريس عليه السلام. وقد ذكر في - 00:05:46

الايات التي اوردها في حق الياس بعض تفسير الكلمات ولقومه وتركنا عليهم في الاخرين قال يعني يذكروا بخير. يعني تركنا عليه

في الاخرين يعني انه له ذكر حسن وله ويذكر بخير. ولهذا قال - 00:06:06
ولعن ابن عباس يذكر بخير يعني معناه انه في الاخرين يذكر بخير يعني حمد الله ذكره وجعله تسكن في الاخرين يذكرونه بخير ويثنون عليه ويبينون ما يستحقه فدرجته التي يستحقها باب ذكر ادريس عليه السلام وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام - 00:06:36
ما جاء في اخر القصة سلام على الياسين على الياسين فان المقصود من ذلك ياسين نفسه لانه القصص التي ذكرها الله عز وجل في سورة عندما يذكر في اولها ذكر الرسول سفن بذكر الرسول. يختم بذكر الرسول - 00:07:06
الذي بدأت به وهذا من هذا القبيل الا انه جاء فيه زيادة يأتي وهو اياك الذي جاء في اول السورة وان الياس للوطن ثم قال سلام على ال ياسين وانا على الياس - 00:07:36
على الياس في ذلك كما عرفنا الياس لان هذا هو الذي جاء في سورة الصافات انه تبدأ القصة بذكر الرسول وتختم به وذكر السلام عليه. كما حصل هذا في حق الذين قبله - 00:08:06
من قبله من المرسلين. باب ذكر ادريس عليه السلام وهو ابن ابي نوح ما يقال جد نوح عليهما السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عدنان اخبارنا عبدالله قال اخبرنا يونس عن الزهري حاء قال وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عن - 00:08:36
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال خرج صف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل فخرج صدري ثم غسله بماء زمزم - 00:09:06
ثم جاء بقصد من ذهب ممتلئ الحكمة ممتلئ حكمة وايمانا وافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال - 00:09:26
من هذا؟ قال جبريل قال هذا جبريل قال معك احد؟ قال معي محمد قال ارسل اليك؟ قال نعم احترم ما علونا السماء اذا اذا رجل على يمينه اسودا وعن يساره اسودا فاذا نظر قبل يمينه - 00:09:46
واذا نظر قبل شماله بكى وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة - 00:10:06
والاسمدة التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك. واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرف بجبريل حتى السماء الثانية. فقال لخازنها افتح وقال له خازنها مثل ما قال الاول - 00:10:26
قال انس فذكر انه وجد في السماوات ابريل وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بابريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس - 00:10:46
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال عيسى. ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا - 00:11:16
الصالح والابن الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم. قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حية كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاخلاق - 00:11:36
قال ابن حزم وانس ابن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين فرجعت بذلك حتى امر بموسى. فقال لي موسى ما الذي فرض على امته؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة - 00:11:56
قال فراجع ربك فان امتك لا تضيق لا تطيق ذلك. فرجعت فراجعت ربي فوضعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك وذكر مثله فوضع قطرها ورجعت الى موسى فاخبرته وقال رجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فرجعت - 00:12:16
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخل - 00:12:46

فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك. وهذه هي التربية ادريس صلى الله عليه وسلم آية من كتاب الله هو حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر خلائفه يقول منكم انه كان - 00:13:06

النبي ورفعناه مكانا عليا. ثم اورد الحديث في انس في احدى رواياته المتعلقة بالمعراج الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء الخروج به الى صلى الله عليه وسلم. وقد اورده - 00:13:36

لما عرفنا بعد ذكر قصة نوح ليبين اما ادريس كان بعده حرس قبله. وذكر في صدره الترجمة بعض الاقوال التي قيلت لادريس انه قيل انه جد ابي نوح وقيل انه جده ولكنه اورد بعد ذكر - 00:14:06

لما يشير ويبين بانه بعده وليس قبله. وكذلك ايضا الحديث الذي ورد فيه ما يرشد الى هذا ويدل عليه. لان وهو ان النبي عليه والسلام لما عرج به الى السماء والتقى بإدريس السماء وغيره مرحبا بالأخص - 00:14:36

الصالح والاخ صالح ولم يقل الابن الصالح. كما قال ادم وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. ولو كان من اجلادي نوح الذي هو ادريس فكان يقول الابن الصالح كما قال ادم وكما - 00:15:06

قال ابراهيم لان كل الانبياء بعد نوح من ذرية نوح كل الانبياء بعد نوح هم من ذرية نوح فلو كان انه قبله لكان ابا من ابائه. وكان ابا من اباء الرسول صلى الله - 00:15:26

عليه وسلم ولو قال كما قال ابراهيم وادم مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ولكنه كما قال الانبياء الاخرون الذين هم موسى وعيسى وهارون ويحيى اللي مر بهم كل واحد منهم يقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. لانهم اخوانه عليه الصلاة والسلام - 00:15:46

اما ابراهيم فهو ابوه ونوح وادم ابوه. وكل واحد وكل منهما يقول النبي صالح والابن الصالح. فاذا استفاد من قوم البخاري اورد ترجمة المتعلقة بابليس المتعلقة نوح على انه ثم الحديث الذي اورده - 00:16:16

دال على انه بعده. لانه قال فيه النبي الصالح والاخ الصالح. ولم يقل للابن الصالح كما قال ابراهيم ادم عليه ولو كان من اجداد نوح لكان ابا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:46

لان جميع الاندية نوح من ذريته كما ان الانبياء من بعد ابراهيم من ذريته قد قال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهم الملوك والكتاب. اجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وهذا يبين - 00:17:06

ان ادريس عليه الصلاة والسلام بعد نوح وليس قبل نوح وما ذكره في سورة الترجمة هذا في بعض النسا وفي بعضها ليس فيه ذكر هذا الكلام الذي هو فيه قيل انه جد ابي نوح وقيل انه - 00:17:26

ابوه وقيل انه جده هذا جاء في بعض المحن. وفي بعضها لا يوجد هذا الكلام ما ذكرته من آآ صنيع البخاري رحمه الله من كونه ذكر ترجمة المتعلقة بنوح قبل التربية المتعلقة بادريس ثم ذكر في الترجمة المتعلقة بادريس هذا هذه الجملة التي من الحديث وفيها - 00:17:46

انه اباه ثم ايضا مما يدل على هذا الامر الثالث الذي سبق ان تقدم في قصة موسى وهو وهو ان هذا الموقف عندما يموج بعضهم ببعض ويبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه - 00:18:16

يذهبون الى ادم ثم يذهبون الى نوح. وكان من جملة ما يقولونه في وفي حق نوح عليه الصلاة والسلام انت انت اول رسول ارسله الله تعالى الي في الارض. ارسله الله عن اول ارسله الله الى اهل الارض. ولو كان - 00:18:36

ادريس قبله ولو كان ادريس قبله لكان ليس اول رسول. وقد عرفنا فيما مضى ان نوح عليه الصلاة والسلام هو اول الرسل بعد نوح. ولهذا يأتي ذكره لانه اول رسل ويأتي ايضا كذلك ذكره بعض الايات - 00:18:56

نوح هو النبي من بعده يذكر نوح عليه الصلاة والسلام ويعطف عليه من بعده من الانبياء كل هذا يدلنا على ان نوحا عليه الصلاة والسلام هو الذي بعد ادم وان ادريس ليس بعد ادم وانه - 00:19:26

انه قبل نوح وانما هو بعده. ثم هذا الحديث الذي اورده وفي رواية انا من حديث انس صلى الله عليه وسلم هو ارضاه في قصة

معراج خلق ان تقدم ذكره لبعض روايات - 00:19:46
فيما مضى. ولكنه سيأتي نسخة المعراج وهو المكان الذي يأتي الكلام عليه فيما يتعلق بالحديث من اوله الى اخره وهو تعلق العروج بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولكنه هنا انما جاء من ذكري من اجل ذكري. ادريس عليه الصلاة والسلام - 00:20:06
فيه وانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما رآه في السماء مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. واذا هذا اورده البخاري رحمه الله في هذا الباب وهو سيأتي كما ذكرت - 00:20:36
السلام عليه وما يتعلق به في باب المعراج قريبا وذلك لان الحديث بالمعراج من اوله الى اخره لا يأتي الكلام عليه هناك. وهنا ان من جانب الذكر من اجل ذكر ابليس. صلى الله عليه وسلم - 00:20:56
بعض قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودى على قوم اعبدوا الله قال يا قومي اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله فذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:16
لقول الله عز وجل واما عادوا فاهلكوا بريح صرخة شديدة عاتية. قال ابن عيينة عدت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وثمانية ايام حسوما متتابعة انتصر القوم فيها صرعا كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية - 00:21:46
بقية وصار حدثني محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثرت بالصبا واغلقت عاد في الجبور. قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نوح عن ابي سعيد - 00:22:26
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بنهيبة طيب يا شيخ البخاري رحمه الله ما ذكر ترجمة المتعلقة بابريس عليه الصلاة والسلام - 00:23:26
اتى ببر التربية المتعلقة عليه الصلاة والسلام وكثيرا ما يأتي في القرآن ذكر قصة بعد صفحة النور عليه الصلاة والسلام وانما قدم البخاري رحمه الله الياس وابليس لانه قيل في ادريس انه قبل الموت. وقيل ان الياس ابليس - 00:23:46
بعد ذكر عليه الصلاة والسلام. فنراه بني اسرائيل وانه متأخر فانما ذكر وانما قدم الترجمة في انه قتيل لان الياس هو يجري. فقيل ان ابليس متقدم على نوح. فان الجهاد قبل من هاتين الترجمتين. لكن - 00:24:26
الذي يأتي ذكره في القرآن من ناحية انه يؤتى بقصة نوح ثم يؤتى بقصة هود يؤتى بقصة قوم نوح ثم يؤتى بقصة الذين هم قوم هود فهذا ترهيب وذكره هنا مناسب على حسب الوجود وعلى حسب ما جاء في القرآن - 00:24:56
ولكنه قدم الياس وادريس لما قيل فيهما مما تقدم ذكره. ثم انه وذكر بعض الايات المتعلقة ومهود وآآ ما حصل لهم اتى بتفسير بعض الكلمات المتعلقة بقصتهم. وما حصل في احداث - 00:25:26
الله تعالى اياه ثم اتى ببعض الاحاديث التي فيها ذكر وعاء التي فيها ذكر عام قال ابن عيينة عتت على على الخذلان آآ هنا ذكر بابين وفي بعض النساء ليس فيه الا باب واحد - 00:25:56
وهو الذي في اولها وهو الذي فيه ترجمة المتعلقة بذكر نوح عليه الصلاة والسلام وما حصل لقومه من العذاب بعد ان كذبوه وهذا هو المناسك يسمحون هبابا واحدا على نفق واحد اولى من ذكر البابين - 00:26:56
كما حصل ايضا في قصة نوح عليه الصلاة والسلام فانه ذكر فيه ثلاثة ابواب دعا انها حقيقة واحدة وفي بعضها ليس فيه الا باب واحد. وكذلك هنا في بعض النسخ ليس فيه الا باب واحد في الاول - 00:27:26
وهذا هو هو المناسب لان الجميع كلها في قصة واحدة وكلها متعلقة بنبي هو نوح هود عليه الصلاة والسلام. وبقومه الذين هم عاد. ثم انه فسر بعض الكلمات في كيفية قوم وهم عاد وكانوا - 00:27:46
التي اهلكهم الله تعالى بها. انه سلط الله عليهم الريح. بعد اتوا وتجبروا وطغوا وطغوا وقالوا من اشد منا قوة؟ استكبروا وقالوا من اشد منا قوة والله عز وجل سلط الله عليهم الريق. التي هي شيء ليست من الاشياء الصلبة. القافية - 00:28:16
كالجبال والحجارة وان يسلط عليهم الريح التي فيها هواء مندفع حملهم والقاهم فرع هلكى كأنهم اعجاز نخل خاوية فعاقبهم بالريح واهلكهم بها. وان هذا هذا اليوم الذي حصل لهم حصل هذه الكيفية التي قوبل فيها تعنتهم - 00:28:46

وانه الموك بحجارة وبجبال تقع عليهم وانما اهلك بريح لشيء لين وشيء خفيف ولكن جعل الله فيهما القوة والاندفاع ما يحمل ما يمر به ويلقيه في اماكن بعيدة وهذا من كمال قدرة الله عز وجل انه يجعل هذه الريح - 00:29:26

الخفيفة يكون فيها من القوة. ما تحمل الاشياء الثقيلة. وتهدم سواء بنيان ستهدم القصور وتقلع الاشجار بقوتها. وقد سبق ان مر في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى تبوك قال لاصحابه انه يهب عليكم الليل فرحا شديدا - 00:29:56

فكل يعقل بعيرا. ولا يقوم وانما يبقى مكانه. يهدد الطريق جديدة فقام رجلان فاحدهما حملته الريح حتى القته في ارض قيد حايل من تبوك الى حايل مسافة بعيدة حملت الريح من هذا المكان والقاته في ذلك المكان. قد جاءت من الغرب. وهي من جيوش - 00:30:26

طبعا فهذه الريح وذكر تشبيه النقل القوية لانه فصار مثل النخل الطويلة التي خلعت الريح عن حبها فصارت غاوية. واعجازها اصولها اصولها لانها قطعت رؤوسها وتفرقت عن وصولها فاختار عجزا بدون رأي. وكذلك الواحد منهم فانه تعطيه - 00:31:06

يتمزق ويتقطع ويحارب رأسه بقية جسده ويقوم على كسب هذه النخيل التي يكون سلفها في الريح على هذه الطريقة عتت على الخزان عثت على الخزان يعني الملائكة الذين هم الخزان الريح وان - 00:32:16

انهم يعني خزنة لان كل شيء قد وكل به ملائكة قد وكل بالسحاب الملائكة وكل الملائكة وانهم كانوا يخرجون منها بمقدار ولكن هذه عتت عليهم فخرج منها هذا الذي حصل هناك هؤلاء القوم به من فندق - 00:32:56

قدام الملائكة الذين هم خزنة الليل شكرا للمتابعة ثمانية ايام الحكومة متتابعة يعني شديدة فحصل اهلاك في هذه المدة المتتابعة المتتالية التي عليهم حجاج اصولها على الكثير من الاعداد هذا كثير لاعجاز مثل الاعجاز اعجازها اصولها - 00:33:26

ساعترو لهم الباقية يعني بقية لانها اهلكتهم ولم تلقي منهم احدا فلم يبقى لهم بقية وان اهلك الله عز وجل لانهم عدوا وتجبروا وقالوا ما اشد ان قوة؟ الله تعالى اهلكهم بهذه الريح - 00:34:16

ولم يكن لهم بقية بقيت ثم ورد الحديث وكنت في الصلاة واغلقت عاد بالدموع. والصلاة هي ريح الا ان الصدر نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والدبور ريح اهلك الله - 00:34:36

وتعالى بها او ما الذين هم وانما اورد البخاري رحمه الله هذا الحبيب هنا ارجو ان فيه مثل العالم. فهذا هو وجه ارادة في هذه الترجمة التي عليه الصلاة والسلام وما جاء له مع قومه وكيفية اعدادهم وان عذابه - 00:35:06

في هذه الريح التي تسمى الدموع قال انا ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نوح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي - 00:35:36

صلى الله عليه وسلم بنويهبة فقسمها بنهيبة فقسمها بين الاربعة ابن حابس الحظري ثم المجاشعي وعيينة ابن ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد ابهان وعلقمة ابن علافة العامري. ثم احد بني كلاب. وغضبت قريش والانصار. قالوا يعطي صناديد - 00:35:56

نجد ولا عنا؟ قال انما اتألفهم. فاخبر رجل غائر العينين مسرف واثنتين. نافئ يا بيني قص اللحية محلوب. قال اتق الله يا محمد. فقال من يطع من يطع الله اذا عصيت؟ ايأمن - 00:36:26

ايأمن ايأمن لله على اهل الارض؟ ولا تأمنوني فسأله رجل قتله قاله رجل فاثنع نحسبه خالد ابن الوليد خالد ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئسه هذا او في عقب هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:36:46

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وهذا حديث يتعلق بالخوارج مما اورده هنا من اجل ما جاء في اخرهم وهو قوله الى يعني يبالغ في قتله - 00:37:16

كما حصل في عهد من العذاب الذي الله تعالى به والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعطي بعض كبار القبائل يتألفهم حتى يتمكن الايمان من قلوبهم وحتى يؤثروا على اقوامهم من الذين وراءهم - 00:37:46

فوجد فوجد قرشيون والانهار بانفسهم شيئا فجاء رجل ظائر العينين وقال كيف قلنا يا محمد؟ فغضب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال ما قال في بيان منزلته عليه الصلاة والسلام. وان الله تعالى قد امن فكيف لا يأمنون - 00:38:16

واذا كان عصاه فمن يطيعه؟ ثم انه لما ذهب قال انه يخرج من بطنه قومي يقرأون القرآن لا يجاوز الثلاثية هم الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون هذا انهم يخرجون على المسلمين - 00:38:56

ويقولون مسلمين ويتركون الكفار. وهذا هو الذي حصل انه في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه امير المؤمنين خرجوا عليه وقاتلوه. وهو قاتلهم. وفرح لان قتلهم بحق وخلاف القتال الذي حصل بينه وبين الصحابة في معاوية - 00:39:36

ذلك مع غيره فانه ما كان مرتاحا لذلك. لان قتل الخوارج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث. فهو قاتله معه وهو على ارتياح. لان قتله اياهم - 00:40:06

واما القتال الذي جرى بينه وبين الصحابة فهي فتن حصلت وما كان كل منهم يريدها وما كان مرتاحا اليها بل كانوا خارجين لها ساخطين لها ولكن حصل ما قدره الله تعالى وقضاء. واما مثال الخوارج - 00:40:26

فانه بخلاف قتاله او القتال الذي جرى بينه وبين الصحابة رضي الله تعالى عن الجميع عليه الصلاة والسلام قال لان ادركته لاقتلنهم قبل عام وهذه الجملة الاخيرة هي التي من اجل - 00:40:46

كما روى في الحديث في هذه الترجمة سيأتي في الابواب نحن في الرأي وقال حدثنا خالد ابن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود. قال سمعت عبدالله قال سمعت النبي - 00:41:06

صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدته؟ وهذه هذا الحديث من بعض طرقه وهو سيأتي في تفسير سورة التفسير وانما اورده هنا من اجل ان هذه الاية التي خصها الله عز وجل عن الانبياء - 00:41:36

يا امي لان الله عز وجل في سورة القمر ذكر آآ وختمها بقوله وهنا اجني هذا اورد الحديث في هذا في هذا الباب لان قوله عاد كما جاء في التقدم في اخر الاخوة نور. قد اورده البخاري رحمه الله في اخر انها جاءت - 00:42:16

في اخر القصة وكذلك جاءت بقصة وجاءت في اخر النسخة لوط وجاءت ايضا قوم فرعون ذابوا قصة هذا آآ ان الله عز وجل وص علينا في كتابه العزيز قصة عاش وبين - 00:42:56

وانهم لما خرجوا عن طاعة رسول الله الذي ارسله الله اليهم وعسوا استكبروا عاقبهم الله عز وجل. والله عز وجل انما خص علينا قصصهم لنعتبر وآآ نستفيد العبر سنكون على حذر من الوقوع في مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم لان - 00:43:26

العذاب والعقوبة التي حلت بالامم السابقة. ولهذا وبهذه القصة التي قصها الله عز وجل كتابة تعادل فكيف كان عذابي ولده؟ انا اقسمنا عليه هناك وان المطلوب من ذلك الاعتبار والابتعاد البخاري رحمه الله اشار الى الحديث حديث - 00:43:56

الذي ذكره في قصة نوح وذكره هنا المقصود هو الاعتذار والاستيعاب بما قصه الله علينا هؤلاء الامم مع انبيائهم والعظة والعظة فلا نقع في المخالفة فنتعرف للعقوبة كما حصل الان باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى - 00:44:46

قال - 00:45:16